

قرى الضيف

فصل كتابه تعله الرجاء .

وقوت النفس .

وعلة النشاط وقوة الأنس .

فصل كتابه أوصل الأنس إلى سواد القلب وصميمه وأماط الوجد وقد ألح في تصميمه .

فصل أنا أولى بالحمد وقد لحظت مواقع أنامله وشمّت بوارق فضائله من راعى الفقر وقد رأى القطر سكبا بعد سنين تتابعت جدبا .

(فأصاخ يرجو أن يكون حيا ... ويقول من فرح هيا ريا) .

فصل الحمد □ ملء القلوب والضماير وفوق وسع الحامد الشاكر إذ أقبلت غمامة من ناحيتك برقها خلق كريم وقطرها بر عميم فروت روض الأنس وقد اكتسى ذبولا وأهدى إليه من نسيم عهده صبا وقبولا حتى انجلت عنه غبرته وعادت إليه نضرتة .

فصل كتابك تميمة فضل وثمانية عقد ولطيمة خلق ویتيمة مجد وغنيمة بر .

فصل كتابك يجلو صفحة العهد ويجيل قداح الأنس ويجل عن قدر الشكر .

فصل نشرت من كتابك عصب اليمن .

ونظرت منه إلى الطالع الأسعد والطائر الأيمن .

فصل لقيت كتابك تحلية الإحسان والإبداع وحلية النواظر والأسماع ومسّن الخواطر والطباع وصيقل الأفكار والألباب وعيار المعارف والآداب .

فصل كتاب سلب الماء رفته والنحل ريقته